

فجر الثلاثاء 6341-3-92 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) الدورة العلمية

عبدالرحمن البراك

وعليكم السلام ورحمة الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذوا الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا - [00:00:00](#)

الكافرين منهم عذابا اليما. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليه وما انزل من قبلك. والمقيميين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما - [00:00:35](#)

تعالى انه عاقب اليهود بتحريم طيبات عاقبهم بتحريم الطيبات بسبب ظلمه واخذهم الربا فبظلم يعني بسبب ظلمي. فبظلم من الذين هادوا اليهود حرمنا عليهم طيباتي حلت لهم وقد الله ذلك في - [00:01:01](#)

قوله تعالى الذين هادوا حرمنا عليهم كلهم وعلى الذين هادوا حرمنا عليهم كل ذي ظفر ومنى ومن البقر والغنم عظمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اقتلظ بعون. ذلك جزيناهاهم ببغيهم - [00:01:55](#)

وانا لصالحون كما في هذه الاية اية الانعام وعلى الذين هادوا حرمنا كل الذي ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حمل القلوب الى لذلك جزيناهاهم ببغي وهل تحريم - [00:02:20](#)

تحريم شرعي حرمها عليه تحريما شرعيا والتحريم من الله يكون شرعيا ويكون قدريا قال تعالى وحرمنا عليهم مراضعا من قبل وقد يعاقب الانسان بتحريب بعض الطيبات تحريما قدريا بحيث اقعد - [00:02:58](#)

بما يمنعه وما بما يمنعه من تناول بعض الطيبات بسبب ذلك المرض وهذا كثير للناس معروف تحريم قدري واعتدنا للكافرين منهم هذه هي عقوبة الاخرة فاخبر عن عن عقوبته لهم - [00:03:33](#)

في الدنيا وعقوبته في الاخرة لكن الراسخون في العلم منهم يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيميين الصلاة الزكاة. والمؤمنون بالله واليوم الآخر بني اسرائيل منهم ومنهم. منهم الظالمون - [00:04:19](#)

العصاة العكاك ومنهم الراسخون في العلم المؤمنون كما قال تعالى ليسوا سواء ليسوا سواء. من اهل الكتاب امة قائمة يأتون آيات الله اناء الليل وهم السجودون ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويسارعون في الخيرات واولئك من - [00:04:43](#)

والمقيميين الصلاة والموت من الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك تؤتيهم اجرا عظيما نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - [00:05:12](#)

قال الامام الشوكاني في كتابه التحف في مذاهب السلف رحمننا الله واياه ومن العجب العجيب والنبأ الغريب ان تلك العبارات الصادرة عن جماعة من اهل الكلام التي جالى من بعدهم اصولا لا مستند لها الا مجرد الدعوة على العقل - [00:05:42](#)

على الفطرة. وكل فرد من افرادها قد تنازعت فيه عقولهم وتخالفت عنده ادراكاتهم فهذا يقول حكم العقل في هذا الكلام كذا وهذا يقول حكم العقد في هذا كذا. ثم يأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي يعقله من - [00:06:08](#)

مقلدة ويقتدي به اصلا يرجع اليه. ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يقبل منهما ما وافقه ويرد ما خالفه ويا لله وللمسلمين. ويا ولعلماء. احسنت. ويا لعلماء الدين من - [00:06:36](#)

من هذه الفواقر الموحشة التي لم يصب الاسلام واهله التي لم يوصى بالاسلام التي لم يصب الاسلام واهله بمثلها واغرب من هذا

واعجب الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:07:04

يذكر المؤلف ان اهل الكلام على اختلاف مذاهبهم وطرائقهم كل منهم يدعي ان ما ذهب اليه هو موجب العقل يقتضي انهم

يتناقضون هذا يمكن تطبيقه على الاشاعرة مع المعتزلة مع الجهمية. مع الفلاسفة - 00:07:31

ادعون ان مال خوف ان ما نفعوه يحيله العقل وهو ممتنع بالعقل وهذا الذي ذكره المؤلف باجمال باجمال وصله شيخ الاسلام ابن

تيمية تفصيلا بديعا بالغيا في بعض في كتبه المبسوطة الموسعة وفي بعض كتبه الموجزة - 00:08:22

ونجد ان شيخ الاسلام ابن تيمية يعني بين الشاعرة والمعتزلة من المعتزلة والجهمية وبين الجهمية والفلاسفة في بقى في مسائل

الصفات وقارن بين اهل الكلام اجمالا الاشارة مثلا يثبتون كذا - 00:08:58

ينفون يثبتون كذا سبعة من الصفات المشهور ويرمون كثيرا والمعتزلة ينفون جميع الصفات فيتنازعون فما ينفيه الشاعر يقولون ان

يستدلون بالعقد وما اثبتوا يثبتونه بالعقد متى نقول المعتزلة ايضا ما تثبتونه هو نظير ما نفيتة - 00:09:37

نحن نفيه بالعقل على سبيل المثال اذا كان ما نفيتم يزعمون انه يستلزم التشبيه فكذلك ما اثبتتم تشبيه ولهذا شيخ الاسلام يعني

ابدع في هذا فظرب بعضهم ببعض ويقول مثلا - 00:10:12

هذا المفرق يعني مثل الاشعري هذا المفرط يقال له فيما نفاه يعني يرد عليه فيما نفاه بما يرد به يقال له في من فيما نفاه كما يقول

هو لمنازعه فيما اثبتته. يريد المعتدي يعني اهل السنة يردون - 00:10:46

عليه فيما نفاه من الصفات كالمحبة والغضب والرضا والاستواء يردون علي بما يرد به هو على المعتزل فيما فيقال له ماذا تقول؟ ماذا

ترد به على منازعه؟ على منازعك فيما اثبتت - 00:11:14

فما ترد به عليك اذا قلت له ان هذا يمكن ان يثبت لله ولا يستلزم تشبيهها ولا يستلزم تجديما. نقول لك كذلك فيما نفيتة وهكذا ينتقل

الى المعتدلة مع الجهمية - 00:11:40

وهكذا ينتقل الى الجاهلية مع الفلاسفة وآآ يقارن بين مذهب الفلاسفة في في الميعاد والفلاسفة والمتكلمين كالجهمية والمعتزلة

يتفقون على نفي الصفات كلهم ينفون الصفات او ينفون الاسماء والصفات لكن اهل الكلام - 00:12:02

يثبتون الميعاد يعني ما اخبر الله به عن اليوم الاخر من الجنة والنار وبعث الاجساد والملازمة على ضد ذلك ايضا يضرب بعضهم

ببعض في هذه في هذا الجانب فما يرد به يقول - 00:12:48

ما معناه ما يرد به المعتزلة على الفلاسفة في امن المعاد وتأويلهم لنصوص المعاد وزعمهم ان هذه الاخبار يحيل مدلولها يحيل مدلولها

العقل نقول كذلك نقول لهم ما تردون به على الفلاسفة في نصوص المعادن وفي اخبار المعاد نحن نرد به - 00:13:10

عليكم في نصوص فبين الفلاسفة والمتكلمين وفاق في الجملة على نفس الصفات اقرأوا شيئا من هذا المعنى في المثل الاول الرسالة

التدميرية لانه لما اراد ان يؤصل اصولا للرد به على على المعطلة قال ان هذا يتبين باصليين - 00:13:44

شريفين ومذهبين مضروبين وفصل ذلك في الاصل الاول وفي الاصل الثاني وثم في المذهب الاول ثم في المذهب. المقصود ان ما

اشار اليه المعلم هنا بطريقة اجمالية يعني تجدون تفصيله ظاهرا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في التدبيرية وفي غير -

00:14:19

كتابه العظيم الكبير درع تعارض العقل والنقل وغيره لا اله الا الله. وهذا اساسه التناقض والتناقض الذي يسبب الشيء وينفي نظيره او

ينفي الشيء ويثبت نظيره يرد به يرد عليه بتناقض. ولهذا - 00:14:52

ان كل من نفى شيئا مما اخبر به صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يتناقض وان يثبت ما يلزمه فيه نظير ما يلزمه لابد ان يثبت ما لابد

ان يثبت ما يلزمه في نظير ما يزعمه فيما نفع - 00:15:22

اعد هذا النص مرة ثانية ومن العجب العجيب والنبأ الغريب. شوي شوي نعم. ان تلك العبارات الصادرة عن جماعة من اهل الكلام التي

الا مجرد الدعوة على العقل والكلية على الفطرة - 00:15:50

وكل هذه العبارات ما نعرف الا يعني ما لهم شبهاتهم؟ شبهاتهم في نفي الصفات معروفة المشهورة عند جميعهم عند جميع المعطلة

على اختلاف طوائف بدءا مثلا بادناهم مثل الاشاعرة ترقيا الى المعتزلة. ترقيا الى الجهمية. ترقيا الى الفلاسفة. شبهاتهم يعني الشبهة المشتركة ان - [00:16:17](#)

الصفات يستلزم التشبيه وهناك ايضا آ عبارات اخرى كقولهم انه يستلزم التجسيم وشبهة ثالثة وهي قوله يستلزم التركيب كل هذه الشبهات يعني بين تناقضهم فيها شيخ الاسلام ابن تيمية فيما ذكرته في التدبيرية وغيرها كثير - [00:16:52](#)

المعطلة فيهم من يعطل كثيرا من الصفات ومنهم من يعطل اكثر الصفات ومنهم من يعطل جميع الصفات ومنهم من يبالغ في التعطيل حتى ينفي النفي ونفي النفي ما ينفي - [00:17:21](#)

شيء وينفي النفس. يعني كقولهم مثلا لا موجود ولا ليس بموجود. لا حي ولا ليس بحي وهذا وهؤلاء يسميهم الاسلام الغلاة بل هم غلاة الغلاة وهذه الطبيعة يصدق على الباطنية الذين يغلون غلو شديدا في التعطيل والنفع - [00:17:55](#)

وهذا في الكتاب القريب الذي يعني الصلاة فيه شيخ الاسلام الرسالة التدبيرية فانها يعني رسالة عظيمة قيمة آ ترى البيئة كثيرا من المسائل التي عرض لها في كتبه الموسعة نعم - [00:18:27](#)

وكل فرد من المعلم هنا يعني في كلامه اجمال شديد وكثير اجماع لم يذكر هذه العبارة الشبهات او هذه العبارات التي يشير اليها. نعم وكل هرب من افرادها قد تنازعت فيه عقولهم. وتخالفت عنده ادراكاتهم - [00:18:57](#)

هذا يقول حكم العقل في هذا الكلام كذا وهذا يقول حكم العقل في هذا كذا ثم يأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي يعقله من تقلده ويقتدي به. اصلا يرجع اليه - [00:19:26](#)

ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يقبل منهما ما وافقه ويرد ما خالفه لا اله نعم هذا المعنى تقدم بالامس انهم ان اهل الضلال وفرق الضلال. اه - [00:19:47](#)

يأصلون اصولا ويجعلونها هي المعيار الذي يرجعون اليه. فيعرضون على تلك الاصول المستقرة عندهم. يعرضون عليها نصوص الكتاب والسنة. فما وافقها قبلوا وما لم ولا وما لم يوافقها فاما ان يردوه - [00:20:13](#)

اتعظ لانه لا يفيد العلم كاحوال الاحاد واما ان يتعوزوا ويحربوه يصيبوه عن ظاهره. واما ان يفوضوا فيه. يفوضوا معانيه وهي طريقة اهل التوبة. نعم سبقت فيا لله وللمسلمين ويا لعلماء الدين من هذه الفوائد - [00:20:35](#)

من هذه الفواقر الموحشة التي لم يصب الاسلام الدواهي والمصائب التي يعني تفقر الظهور وتكون تكون مصابا عظيما فهي المصائب العظيمة تسمى فواقر نعم فيا لله وللمسلمين ويا لعلماء الدين من هذه الفوائد الموحشة التي لم يوصى بالاسلام واهله - [00:21:07](#)

فيها واغرب من هذا واعجب واشنع وافظع انهم بعد ان جالوا هذه التعقلات التي على اختلافهم فيها وتناقضهم في مقولاتها اصولا ترد اليها ادلة الكتاب والسنة جعلوها معيارا لصفات الرب تعالى. هذا ينطبق على كل من - [00:21:51](#)

على كل من يعول في مسائل اعتقاد وخصوصا مسائل الصفات على ادلة العقل. ويعارض بذلك النصوص والكتاب والسنة وداعما ان اذا تعارض العقل والنقل هذا المعنى اذا تعارض العقل والنقل - [00:22:20](#)

وجب تقديم العقد. هذا اصل كبير عندهم عند جملتهم وهذا المعنى هو الذي بنى عليه شيخ الاسلام كتابه الكبير آ داروا تعارض العقل والنقل يكرر في مواضع كثيرة ان العقل الصريح لا يناقض النقل الصحيح - [00:22:43](#)

طريق العلم بها هو السمع فقط دون العطاء ومنها صفات عقلية خبرية الصفات التي يثبتها الاشاعرة. هي صفات عقلية خبرية. صحيح في عقلية وخبرية لانه جاء بها السمع والعقل يدل عليها - [00:24:59](#)

وهكذا كل الصفات التي يدل عليها العقل جميع الصفات خبرية لكن منها ما هو ما يدل عليه العقل فعلى سبيل المثال يقول اه يقول شيخ الاسلام رحمه الله ان العلو طريق العلم به - [00:25:22](#)

العقل لأنهم فريق العلم بي والعقل والسمع اذا علو الله على خلقه صفة عقلية خبرية او قل سمعية اما الاستواء على العرش فهي صفة وليكن العلم بي هو السمع فقط - [00:25:48](#)

على العرش صفة قبلية محضة ليس بالعقل ما يثبت لذلك انما طريق العلم به هو السمع وقل مثل هذا في سائر الصفات من اليدين فريق العلم بها والسمع لكن من الحياة ان يكون العلم بها العقل والسمع - [00:26:13](#)

العزة العقل والسمع النزول طريق العلم بيوم السمع فقط ليس في العقل ما ما يثبته ولا ما نعم فما تعقله هذا من صفات الله قال به جزما وما تعقله خصمه منها قطع به - [00:26:40](#)

فاثبتوا لله تعالى استدلالا بما حكمت به عقولهم الفاسدة وتناقضت في شأنه ولم يلتفتوا الى ما وصف الله به نفسه ووصفوا به رسوله صلى الله عليه وسلم بل ان بل ان وجدوا ذلك موافقا لما تعقلوه جعلوه مؤيدا له ومقويا - [00:27:08](#)

وقالوا قد ورد دليل السبع مطابقا لدليل العقل يستدلون بالنصوص التي في القرآن على ما اثبتوه من الصفات السبع يستدلون بها وفي الحقيقة ان عمدتهم في اثباتها هو العقل عمدة بالاثبات والعقل. لكن لما جاء السمع مؤيدا جعلوه يعني مساندا تابعا. تابعة - [00:27:39](#)

نعم بل ان وجدوا ذلك موافقا لما جعلوه مؤيدا له ومقويا وقالوا قد ورد دليل السمع مطابقا لدليل العقل وان وجدوا مخالفا لما جعلوا واردا على خلاف الاصل ومتشابهها. وغير معقول المعنى - [00:28:09](#)

دلالة ثم قال هذا التعبير كأنه يشير الى الى يعني طريقة اهل التفويض اما اهل التأويل فانهم يفسرونه بفسرونه بخلاف ما يدل عليه وسيحرفون النصوص ويصيبون عن ظاهرهم اعد العبارة هذه الاخيرة - [00:28:37](#)

بل ان وجدوا ذلك موافقا لما تعقلوه جعلوه مؤيدا له ومقويا وقالوا قد ورد دليل السبع مطابقا لدليل العقل وان وجدوا مخالفا لما تعقلوه جعلوه واردا على خلاف الاصل ومتشابهها. وغير معقول المعنى ولا - [00:29:12](#)

ثم قابلهم المخالف لهم بنقيض قولهم افطر على عقله بانه قد تعقل خلاف ما تعقله خصمه وجعل ذلك اصلا يرد اليه ادلة الكتاب وجعل ذلك اصلا يرد اليه ادلة الكتاب والسنة - [00:29:36](#)

وجعل المتشابه عند اولئك محكما عدة نفس المعنى المتقدم يعني من جهة تناقضهم كما يراه هذا معقولا يراه الآخر غير معقول وفي النصوص ما يراه هذا متشابهها يراه الآخر محكما - [00:30:03](#)

هذا راجع الى تناقضهم فيما بينهم معقولاتهم هذا هو نفس المعنى السابق نعم والمخالف لدليل العقل عندهم موافقا له عنده. فكان حاصل كلام هؤلاء انهم يعلمون صفات الله ما لا يعلمه. وكفاك هذا وليس يعلمون - [00:30:27](#)

نعم فكان حاصل هؤلاء انهم يعلمون من صفات الله ما لا يعلمه. وكفاك هذا. وليس بعده شيء وعنده تعصى القلم حياء من الله سبحانه وتعالى وربما استبعد هذا مستبعد واستنكر ومستنكر. الحقيقة - [00:30:58](#)

يعني يمكن هذا المعنى يعود الى انهم بسلوكهم وتحكيمهم للعقل يعني قولهم كانوا يتضمن انهم اعلم بالله اعلم بالله منه بنفسه تعالى الله عن قوله لان الله اقبض عن نفسه ووصف نفسه والرسول اخبر عن ربه - [00:31:28](#)

فمعارضة النصوص بما تقتضيه بما زعموا انه موجب العقل يقتضي انهم اعلم بالله من من صلى الله عليه وسلم الله تعالى قد كفى العباد ارفهم بنفسه بما انزله من كتابه وما بلغه رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:31:58](#)

هو اعلم بنفسه. كم تزعم يا ايها الضال الجاهل ان هذا يجوز على الله وهذا ما يجوز على الله. من اين لك عندهم الصفات التي نبغها يقول لا تجوز لا يجوز على الله ان يكون فوق العرش. لان هذا يقتضي ان يكون جسما - [00:32:31](#)

والجسم من شأنه ان يكون مركبا وهات من هذه الدعاوى الذين ينفون حق حقيقة الاستواء وهو علو تعالى وارتفاعه على عرشه يتحللون بهذا تعلم بمثل هذه الشبهات سبحانه الله العظيم. الله اعلم بنفسه - [00:32:56](#)

فلا علم للعباد الا ما علمهم لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العلي العظيم. جواب الملائكة عليهم السلام. لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم نعم - [00:33:26](#)

وربما استبعد هذا مستبعد واستنكر ومستنكر وقال ان في كلامي هذا مبالغة وتهويلا وتشريعا وتطويلا. وان الامر ايسر من ان يكون حاصله هذا الحاصل وثمرته مثل هذه الثمرة التي اشرت اليها - [00:33:49](#)

فاقول خذ جملة البلوى ودع تفصيلها واسمع ما يشق سمعك ولولا هذا اللاحاح منك ما سمعت ولا جرى القلم بمثله هذا ابو علي وهو

رأس من رؤوسهم وركن من أركانهم - 00:34:12

واسطوانة من اسطوانة قد حكى عنه الكبر يبنى عليه يقوم عليه الشخص طواله. باللغة العربية اهل الكلام من المعتزلة او عمدة يعولون على كلامه ويعظمونه ابو علي نعم هذا ابو علي الجبائية وهو رأس من رؤوسهم - 00:34:34

نعم هو ركن من أركانهم نعم. واسطوانة من اسطواناتهم قد حكى عنه الكبر واخر من حكى عنه ذلك صاحب القلائد والله لا يعلم الله من نفسه الا ما يعلمه - 00:35:18

فخذ هذا التصريح حيث هذه مقولة هذه المقولة التي تنسب هو ينسبها يعني ما مرت عليه في غير هذا الكتاب يقول والله لا يعلم الله والله قسم والله لا يعلم الله من نفسي الا ما يعلمه - 00:35:43

هو يعني العبارة يعني مجنونة ان الله لا يعلم من نفسه الا ما يعلمه ابو علي الجبائي من نفسي هذا مقتضاه هذا السياق وهذه العبارة والله لا يعلم الله - 00:36:10

من نفسي الا ما يعلمه هو حسب شرح الشوكاني لها ليست مشهورة ولا ندرى عنها ولا آآ ما عزاها الا لكتاب من كتب صاحب شرح واحد من الكتب يعني علماء اليمن او الزيدية - 00:36:36

نعم شو بقول هذا ابو علي. نعم. اسطوانة من اسطوانة. قد حكى عنه الكبار واخر من حكى عنه ذلك صاحب شرح القلائد والله لا يعلم. هذه هي العبارة. نعم. قال يعني لو جات قال - 00:37:08

قال والله لا يعلم الله من نفسه الا نفسي الربيعية. حسب اه السياق الماء اللي عندنا من نفسي الظمير يعود الى الله والله لا يعلم الله من نفسه جعل الله عن قوله - 00:37:28

نعم والله لا يعلم الله من نفسه الا ما يعلمه وخذ هذا التصريح حيث لم تكثف بذلك التلويح وانظر هذه الجرأة على الله سبحانه وتعالى. التي ليس بعدها جرأة لام ابي علي الويل. علي. لام ابي علي - 00:37:48

فيا لام ابي علي الويل انهيق يعني لاه الويل هذا الذي تفوق لهذا لاه اي ابن جاءت به يعني نوع من النجاة بابن هيا خبيثي جاهل الضال جريء على الله. كيال ام علي. فيا فيا لامي ابي علي - 00:38:21

ويدخل نفسه في هذا المضيق وهل سمع السامعون بيمين من هذه اليمين الملعونة؟ لقوله والله. نعم او نقل الناقلون كلمة تقارب معنى هذه الكلمة المفتونة او بلغ مفتخر الى ما بلغ هذا المختال الفخور - 00:38:51

او وصل من يكتب في عبادته الى ما يقارب هذا الفجور وكل عام ان وجد منكم احد نقل بهذه العبارة نعم ما يهكم ها ايه خش الله لا يعلم من نفس الا ما يعلمه - 00:39:22

والله ها آآ تحتل انه ما يعلم منك من نفسه هو يعني نفس ابي علي على على هذا التقدير انما يعلم الا ما يعلمه هو هو الله يعني لا يعلم الله - 00:40:06

لا يعلم الله من نفس ابي عليم. والله لا يعلم من نفسي الا ما يعلم لا يعلم الله. لا هو العبارة تقتضي اثبات اللفظ لا يعلم الله وبهذا تظهر الشناعة - 00:40:43

اعادة تظهر شناعة الجبنة نعم وكل عاقل يعلم ان احدا لو حدث ان ابنه او اباه لا يعلم من نفسه الا ما يعلمه هو المناقشة وكل عاقل يعلم ان احدا لو حلف احدا نعم - 00:41:03

لو حلف ان ابنه او اباه لا يعلم من نفسه ما لا يعلم من نفسه الا ما يعلموه لكان كاذبا في يمينه فاجرا له من نفسه الا ما - 00:41:31

هو يؤيد يؤيد الشرح السابق انه يريد انه ان الله لا يعلم من نفسه الا ما يعلم هو ابو علي يقول ان يعني يستدل على بطلان هذه المقولة وشناعتها ان احدا لو قال ان اخي او - 00:41:53

وابي لا يعلم من نفسه الا ما اعلمه انا كان جاهلا ضالا كاذبا مبتلي الشيخ ناقشها بها على هذه على ها النحو ونقول في موضوع علم الله - 00:42:22

معلومة ان من صفاته سبحانه وتعالى صفات الكمال العلم وقد ارسل الله على نفسه بالعلم في آيات وبالفاظ ومن اسمائه العليم العليم بكل شيء ان الله بكل شيء عليم ونوع اساليب الاخبار عن علم عليم - [00:42:48](#)

بما يسرون وما يعلنون عليم بذات الصدور آيات كثيرة فيها بيان كما لعلمه اقرأوا وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في - [00:43:16](#)

ما في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ففي ذلك تفصيل لمعلوماته سبحانه وتعالى اليم بذات الصدور كم يعلم ما يسرون وما يعلنون ان الله بكل شيء عليم - [00:43:42](#)

عالم الغيب علام الغيوب الرسل واتباعهم يؤمنون بعلمه تعالى به بخمال علمه بكل شيء وان علمه قديم ليس شيء منه ليس شيء منه حادث فلم يزل سبحانه وتعالى عليهما بكل شيء - [00:44:10](#)

ونعبر عن هذا نقول انه يعلم ما كان وما يكون وما في ماضي وما يكون وما لا يكون وما لا يكون لو كان وهذا شواهد بالقرآن كثير والشاهد المشهور قوله تعالى ولو ردوا - [00:44:42](#)

ولو ردوا لعادوا ولو ردوا الى يعني الى الدنيا لعادوا وآيات اخرى كلها لو كان كذا لكان كذا هذا رأي. يعني هو يدل على علمه تعالى بما لا يكون لو كان كيف يكون؟ - [00:45:07](#)

ولو ردوا لعادوا الى ما نهى عنه. ومن ذلك قوله لو خرجوا بكم ما زادوكم الا خبالا لو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار وغير ذلك فالرسل واتباعهم يؤمنون بذلك على حقيقته - [00:45:38](#)

وان علمه تعالى صفة قائمة به سبحانه وتعالى علمه محيط بكل شيء لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما ومن الاقوال الباطلة في باب العلم - [00:46:04](#)

قول القدرية الغلاة الذين يقولون ان الله لا يعلم الشيء الا بعد وقوعه الا يعلم من افعال العباد الا ما فعلوه فلا يعلمها قبل قولها ولاة القدرية المتقدمون الذين قال عنهم الشافعي او غيره ناظروهم بالعلم - [00:46:35](#)

بين القروب خصموا وان جحدوه كفروا ومن اقوال الناس المنكرة في علم الله ان الله لا يعلم من الوجود الا الكليات المعاني الكلية دون الجزئيات ذكر هذا شيخ الاسلام عن الفلاسفة - [00:47:00](#)

يا ارسطو ومن تبعه نعم اصبر اصبر وكل عاقل يعلم ان احدا لو حلف ان ابنه او ابا هنا يعلم من نفسه الا ما يعلمه هو كان منه هو يعني نفس - [00:47:24](#)

الحادث هذا المقبل الذي يقول لا يعلم فلان من نفسه الا ما اعلمه انا كاذبا مهتديا فكيف يقول هذا القائل على على تقدير روايتها هذه المقولة ان الله لا يعلم من نفسي الا ما يعلمه ابو علي الجبائي - [00:47:47](#)

هذا معنى المناقشة. نعم كمل. لكان كاذبا في يميني فاجرا فيها. لان كل فرد من الناس ينطوي على صفات وغرائز لا يحب اخوان يطلع عليها غيره ويكره ان يقف على شيء منها سواه - [00:48:11](#)

ومن ذا الذي يدري بما يجول في خاطر غيره ويستكن في ضميره ومن ادع ان ذلك وانه يعلم من غيره من بني ادم ما يعلمه ذلك الغير من نفسه ولا يعلم ذلك الغير من نفسه الا ما يعلمه هذا المدعي فهو اما مصاب العقل يهدي بما لا - [00:48:32](#)

لا يدري ويتكلم بما لا يفهم. صحيح كلام الشيخ في صحيح السلام واحد يقول انا لا يا فلان لا يعلم من نفسي الا ما اعلمه لكن غريبة المقولة ذي عندي انها غريبة ما - [00:48:59](#)

مقولة المنسوبة للجباء نعم اهو كاذب شديد الكذب عظيم الافتراء فان هذا امر لا يعلمه غير الله سبحانه. ايش فان هذا امر لا يعلمه غير الله سبحانه. وهو الذي يحول بين المرء وقلبه وما توسوس به نفسه - [00:49:20](#)

وما يصير عباده وما يعلنون وما يبصرون وما يكتمون اخبرنا بذلك في كتابه العزيز في غير موضع ما في النفوس وما في لا يعلموها الا الله ومن اعلمه الله سبحانه واعطاه - [00:49:48](#)

فان مثل الملائكة الموكلين بحفظ اعمال العباد وكتابتها يعلمون من آآ همم الناس من همم الإنسان ما ما لا يعلمه سائر الناس فان الله

وكلهم بكتابة اعمال العباد بدءا بالهمة - 00:50:09

والنية كما يدل على حديث ابن عباس من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسن اي نعم يا كتبت له عشر حسنات فهم يكتبون بل قال تعالى في الحفظة يعلمون ما تفعلون - 00:50:40

فقد خاب وخسر من اثبت لنفسه من العلم ما لا يعلمه ان الله من عباده فما ظنك من من جاوز هذا وتعدى واقسم بالله سبحانه ان الله لا يعلم من نفسه هو - 00:51:03

انما يعلم واقسم بالله سبحانه ان الله لا يعلم من نفسه هو الا هو لاحظ هو فانشرها على ان الضمير في قول نفسه يعني الله تعالى الله عن قول الظالمين. نعم - 00:51:24

الا ما يعلمه ولا يصح لنا ان نحمله على اختلال العقل فلو كان مجنونا لم يكن رأسا يقتدي بقوله ها يقتدي يقتدي بقوله جماعات من اهل عصره. نعم وينقلون كلامه في الدفاتر ويحكون عنه في مقامات الاختلاف - 00:51:45

ولعل اتبع هذا ومن يقتدي بمذهبه لو قال قائل واورد عليهم مورد واورد عليهم مورد قول الله عز وجل ولا يحيطون به علما قوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:52:16

وقال لهم هذا يرد ما قال صاحبكم ويد قول صاحبه ما يحتاج الى رد. كلام كلام لو كان مجنونا نعم ويدل على ان يمينه هذه فاجرة مفترية لقالوا هذا ونحوه مما يدل - 00:52:38

مما يدل دلالاته ويفيد مفاده من المتشابه الوارد على خلاف لو ولد عليهم ملك هذه الآيات التي تكذب هذه المقالة فقال هل من المتشابه هل من اية الجملة حتى ولو اوعدهم مولد النار - 00:53:01

قول الله عز وجل. نعم. ولا يحيطون به علما. نعم. وقوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فقال هذا يرد ما قال صاحبكم ويدل على ان يمينه هذه فاجرة مفترية لقالوا - 00:53:27

هذا ونحوه مما يدل دلال مما يدل الدلالات ويفيد مفاده من المتشابه الوارد على العقل المدفوع بالاصول المقررة وبالجملة فاطالة الكلام في مثل هذا المقام. اضاءة للاوقات واشتغال بحكاية الخرافات المبكيات لا المضحكات - 00:53:46

انا وليس مقصود انا اتوقف في صحتي نسبتها هي الى ابي علي ما ادري لانها كلمة لانها غريبة جدا ولا مرت علينا الا في هذا الموضوع عند الناس وليس مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل الى ان المذهب الحق في الصفات هو وليس مقصود - 00:54:16

اعود الى التقرير معك الجواب يقول احسن الله اليك هاي الفلاسفة نفوا صفات الله صراحة ام انهم اسسوا قواعد عقلية الفلاسفة مثل من اخلاصهم الفيلسوف الاسلامي ابن سينا. نعم ينفون الصفات - 00:54:49

يقولون ان يقولون ان اثبات الصفات وهي متعددة يستلزم التركيب في ذات الله يكون الله مركب مركب من علم وسمع نعم لكنه نفي مبني على تأصيل فاسد فالاصل وما تبرع عنه كلاهما - 00:55:22

نعم يقول ايه هذه الفرق اشد المفوضة ام المشبهة ام المعطلة لا اظنها المعطلة لكن اعلم ان المفوضة حقيقة هم معطلة لان المعطل مثلا المعطل نفاة الصفات اما يعني ينقسمون الى اهل تأويل واهل توفير - 00:55:49

ينقسمون الى اهل تأويل ان يقولون النصوص نصوص بمعان تخالف ظاهره والا اهل التفويض. لكن كلاهما معطلة كل من المفوضة اه المفوضة يقابلون بالمؤولة او اهل التفويض يقابلون باهل التأويل - 00:56:29

ما يقابلون بالمعطلة لان اهل التفويض هم في عقيدة امرهم معطلة التقابل بين المعطلة والمشبهة اذا اردنا نقابل نقول معطلة ومشبهة لان المشبه يثبتون الصفات داعمين انها مثل صفات المخلوق - 00:56:59

لبعضهم له يد كيده وسمعك سمعي وبصرك التقابل اذا اردنا ان نقابل نقول المشبه والمعطلة ولا شك ان اهل التعطيل اضلوا واقبح من اهل التشبيه. كما قلت لكم بالامس ان في مقولة للعلماء - 00:57:20

ويقولون المعطل يعبد عدم والمشبه وايهم يعني اهون يعبد الشيء الموجود لا شيء فلنعتل يعبد عدما والمشبه يعبد صنما نعم هل يجوز ان نقول في صفة الساق الساق معلوم والكيف مجهول - 00:57:43

وما معنى معلوم في هذا مثل اليد اقول كل اليد اليد يكون بها الفعل يكون من شأنها العطاء والبسط والبسط والقبض فمعناها اجمال معلوم لكن الكيفية مجهولة فلماذا العمد الى الساق يذهب السائل - [00:58:13](#)

الى الساق الصفة التي فيها يعني اختلاف في تفسير الآية يوم يكشف عن ساق على اي حال كل الصفات يصدق عليها انها معلوم لكن ما ليس العلم بها يعني لا يدخل في ذلك الكيفية لكن المعنى - [00:58:59](#)

نعلم من قوله الساق انه مثل ما نعلم ان الاصبع له تعلق باليد مساكوا ورد في في الآية وفي الحديث القدم والرجل كلاهما مبن مما يتعلق بالرجل ولكن مع مع - [00:59:30](#)

الجهل بالكيفية. فلا نتخيل لا يجوز للمسلم في العاقل ان يتخيل شيئا من صفات الله التخيل وقول آآ من يقول كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك نقول هذا المعنى هذه الجملة فيها اجمال - [00:59:56](#)

فما خطر ببالك من الكيفيات فالله بخلاف ذلك. لانه ما يخطر ببال الانسان من الكيفيات الا ما في الشاهد بس ما يخطر بباله هذه الكيفيات ما خطر ببالك فالله تعالى بخلاف ذلك - [01:00:22](#)

اما اما معاني الصفات فهي معقولة ليست مشكلة فهل اثبات اليمين فيها اليد الله تعالى اخبر انه له اليمين بل يده مبسوطتان واخبر النبي بان لان الله ياخذ ارضه سماؤه بيديه - [01:00:43](#)

ذلك في قوله وما قدروا الله حق قدره الا به نعم يقول احسن الله اليك بعض الجهلة يقولون في اية ليسوا سواء تنطبق على اهل الكتاب في هذا الزمان. لا والله - [01:01:07](#)

لان اهل الكتاب كلهم كفرة كلهم كفار. نعم منذ بعث الله محمدا وكل من لم يؤمن به فهو كافر. نعم يقول احسن اليك اه الرافضة الاسماعيلية جرار لنا في نجران - [01:01:22](#)

ما حكم كذلك اكل ذبائحهم وضيافتهم ذبائحهم الاسماعيلية ملاحظة نعم لا لا تؤكل ذبائحهم. نعم يقول ما حكم الصاد خلف عامة الزيدية وهل لهم حكم علمائهم كل من ليس - [01:01:40](#)

في كابر فتصح الصلاة خلفه ما دام انه مسلم وصلاته صحيحة فيهم خير وصالح ولا سيما حتى علماؤهم يعني مبتدعة ضلال لكن الصلاة اذا لم تجد الا صحيحة. نعم يقول هل يصح القول في الكتابات والمقالات عذرا يا رسول الله؟ سامحنا يا رسول الله. هذا كتبت فيه فترة تجدها - [01:02:12](#)

موجودة هذا غلط هذا التعبير غلط ولكن ليس هو من نوع الشرك الذي يتضمن دعاء غير الله او دعاء الرسول والاستغاثة به تجد فيها فتوى يمكن ما نشرت يا عبدالرحمن - [01:02:54](#)

لا جديدة نعم ما ينبغي تعذيبهم بالطريقة انا اللي اريهم على دعاء الرسول نعم علموهم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ما حكم من سب الله وما هو حده - [01:03:13](#)

ما حكم من سب الله وما هو حده القتل. نعم في قصة الذي رقى سيد القوم بالفاتحة. السؤال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقسم اه مع المتسبب واحد وهو القارئ - [01:03:48](#)

شعر غير واضح نعم السؤال الاخير انا طالب علم مبتدئ ومتشئت من اين ابدأ وكيف ابدأ فما نصيحتكم لي وما هي الكتب التي تنصح بدراستها في البداية والله عندنا محمد ابن عبد الوهاب الرسل الثلاثة وكتاب التوحيد والعقيدة الواسطية - [01:04:12](#)

هذا في باب العقيدة وفي الفقه اقضى العمدة للموفق ابن القدامى وفي الحديث اقرأ آآ احفظ آآ عمدة الاحكام وهكذا ولا بد ان اذا كان يعني هحاول اتمنى تنتفع به وتستفيد منه - [01:04:40](#)

فاستشروا نعم قريب يرون انه يبدو لله ما لم يكن في علمه انتهيت يا عبدالرحمن حلم الله يعني يقول الله يعلم الاشياء قبل قبل كونها فان اقروا به خصموا نعم - [01:05:06](#)

الله الجميع. حياكم الله مبن ده لا اقول الكلام ده انا موجود الله او انها ما ينبغي تحديد شيء. لا بس هو الاول اما في العدد يلزم الاعداد الواردة مئة كذا لكن - [01:06:04](#)

يعد ولا يحصي اقول يا يذكر ربه يسبح ولا يحصي ما ادري اثبتوهن شو اثبتوهن شوفوا اول ما ادري نافلة نعم قاعد لكن لابد
لو بدى اسكت لا اذا كان يستطيع السجود فلا بد يسجد - [01:07:38](#)
اه ما يستطيع القيام يجلس ويجلس ويسجد - [01:08:34](#)